

أكثر من ٣٣٠ ألف قتيل حصيلة النزاع السوري منذ اندلاعه



بيروت - الوكالات: قُتل أكثر من ٣٣٠ ألف شخص بينهم نحو مائة ألف مدني، خلال أكثر من ست سنوات من النزاع الذي تشهده سوريا، وفق حصيلة جديدة أوردتها المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تمكن المرصد من توثيق مقتل ٣٣١,٧٦٥ شخصاً على الأرض السورية، بينهم ٩٩٦١٧ مدنياً في الفترة الممتدة من ١٥ مارس ٢٠١١ حتى ١٥ يوليو، وأوضح أن بين القتلى المدنيين ١٨,٢٤٣ طفلاً و١١,٤٢٧ امرأة». وكانت الحصيلة الأخيرة للمرصد في ١٣ مارس أفادت بمقتل أكثر من ٣٢٠ ألف شخص بينهم أكثر من ٩٦ ألف مدني.

وأحصى المرصد مقتل ١١٦,٧٧٤ من قوات النظام السوري والمسلحين المواليين لها، بينهم ٦١,٨٠٨ جنود سوريين و١٤٨٠ عنصراً من حزب الله اللبناني. وفي المقابل، قتل نحو ٥٧ ألفاً من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية وقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية أبرز مكوناتها وتخوض مواجهات ضد الجهاديين.

كما قتل أكثر من ٥٨ ألفاً من مقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وتنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلين أجانب من مجموعات أخرى. وتشهد سوريا منذ مارس ٢٠١١ نزاعاً بدأ باحتجاجات سلمية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، سرعان ما تحول إلى

○ سوريون يعدون قبوراً للمزيد من ضحايا النزاع. (أ ف ب)

حرب دامية تسببت إلى جانب العدد الكبير من القتلى بدمار هائل في البنى التحتية وبنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها.

في غضون ذلك قال التلفزيون السوري إن «تفجيراً إرهابياً، وقع شمالي مدينة اللاذقية الساحلية التي تسيطر عليها الحكومة أمس الأحد ونقل تقارير عن سقوط مصابين».

وأضاف أن التفجير وقع في منطقة رأس شمرا على بعد ١٢ كيلومتراً شمالي اللاذقية. ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

مصر تعلن مقتل ٩ تكفيريين بوسط سيناء وتدمير سيارات تنقل أسلحة من ليبيا



○ عشرات المصابين في اشتباكات بين الشرطة وسكان جزيرة في نيل القاهرة. (أ ف ب)

القاهرة - الوكالات: أعلن الجيش المصري الأحد مقتل تسعة تكفيريين بوسط شبه جزيرة سيناء المضطربة وتدمير ١٥ سيارة محملة بالأسلحة تسلمت من ليبيا، بعد أقل من أسبوعين من مقتل ٢١ جندياً في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في شمال سيناء.

وأفاد الجيش في بيانين متتابعين أن قواته قضت على تسعة تكفيريين في إطار «مهاجمة وتمشيط مناطق مكافحة النشاط الإرهابي».

وقال الجيش في بيانه الأول صباح الأحد على صفحته الناطق باسمه على فيسبوك «تمكنت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني بالتعاون مع القوات الجوية من القضاء على ٢ تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على آخر».

وتابع في بيان آخر «تمكنت القوات من القضاء على ٦ من العناصر التكفيرية المسلحة بأحد المناطق الجبلية بوسط سيناء». وفي قطاع الحدود مع ليبيا غرباً، أعلن الجيش المصري في بيانه الثاني أن «تشكيلات من القوات الجوية تمكنت من استهداف وتدمير ١٥ سيارة دفع

رباعي محملة بالأسلحة والنخائر» على الحدود مع ليبيا. وأوضح الجيش أن عملياته جاءت «بعد معلومات استخباراتية تفيد بتجمع عدد من العناصر الإجرامية للتسلل إلى داخل الحدود المصرية على الاتجاه الاستراتيجي الغربي».

وكانت مصر قد أعربت مراراً عن قلقها من عبور مسلحين من ليبيا إلى أراضيها لشن هجمات، خصوصاً مع هجمات دامية ضد الجيش في المناطق المتاخمة للحدود مع هذا البلد الغارق في الفوضى. وسبق أن أعلن الجيش المصري خلال الشهور الماضية

تدمير سيارات مماثلة تسلمت عبر الحدود مع ليبيا. وفي ٢٧ مايو الفائت، وجه سلاح الطيران المصري ضربة جوية لمناطق تمرکز وتدريب العناصر الإرهابية، التي تنهتها بالمسؤولية عن اعتداء استهدف الاقباط أوقع ٢٩ قتيلاً في محافظة

المنيا (وسط). وهي الثانية بعد ضربات شنتها في فبراير ٢٠١٥ بعد نهب تنظيم الدولة الإسلامية لنحو ٢٠ قبطياً في ليبيا. على صعيد آخر قالت وزارة الداخلية المصرية أن ٣١ من رجال الشرطة أصيبوا أمس الأحد في اشتباكات مع سكان في جزيرة بنيل القاهرة وقال شاهد إن أحد السكان قتل وأصيب آخرون.

وأضافت الوزارة في بيان أنه عندما توجهت الشرطة إلى جزيرة الرواق لإزالة تعديات على أرض مملوكة للدولة «فوجئت القوات بقيام البعض من المتعدين بالتجمهر والاعتراض على تنفيذ قرارات الإزالة وقاموا بالتعدي على القوات باطلاق البنادق الخراطوش ورشقها بالحجارة».

وقال البيان الذي نشره بصفحة الوزارة على فيسبوك إن رد فعل السكان «دفع القوات لاطلاق الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتجمعين والسيطرة على الموقف. نتج عن ذلك إصابة عدد ٣١ من رجال الشرطة... بكدما بجروح وطلاقات خرطوش». وفي مايو أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي حملة لإزالة تعديات على مئات الآلاف من الاقدنة المملوكة للدولة.

إسرائيل تعيد فتح باحة المسجد الأقصى مع تعزيز التدابير الأمنية



○ الفلسطينيون رفضوا دخول المسجد الأقصى عبر آلات كشف المعادن. (أ ف ب)

القدس المحتلة - الوكالات: أعادت إسرائيل الأحد فتح باحة المسجد الأقصى في القدس بعدما أغلقتها بعد هجوم دام، لكن مصليين مسلمين رفضوا الدخول بسبب تدابير أمنية جديدة تتضمن الاستعانة بكاميرات وأجهزة لكشف المعادن.

وأغلقت القوات الإسرائيلية أجزاء من المدينة القديمة في القدس السبت وبقى المسجد الأقصى مغلقاً غداة الهجوم الذي أدى إلى استشهاده ثلاثة فلسطينيين ومقتل شرطيين إسرائيلييين اثنين وإلى تصعيد التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأطلق الفلسطينيون الثلاثة النار على الشرطة الإسرائيلية الجمعة في البلدة القديمة قبل أن يفرّوا إلى باحة المسجد الأقصى حيث قتلهم الشرطة.

ونكرت السلطات الإسرائيلية أن الثلاثة جاؤوا من الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، لتنفيذ الهجوم، واعتبرت إغلاقه ضرورياً للقيام بعمليات التفتيش الأمنية.

وأُسّس الأحد، هفتك الجموع «الله أكبر» فيما بدأت طلائع الزوار بدخول المسجد الواقع في المدينة القديمة بالشرط الشرقي الذي احتلته إسرائيل في ١٩٦٧ وضمته لاحقاً. لكن صلاة الظهر أقيمت في الخارج، إذ رفض المصلون دخول المسجد عبر آلات كشف المعادن.

وقال الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى «نرفض التغييرات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية». وأضاف للصحفيين خارج المسجد «لن ندخل المسجد عبر آلات كشف المعادن».

ونكرت الشرطة أن اثنين من الابواب الثمانية المؤدية إلى المسجد الأقصى قد فتحا وبيانا مزويدين بآلات كشف المعادن. واتخذت السلطات الإسرائيلية القرار غير المعتاد بإغلاق باحة الأقصى أمام المصلين الجمعة ما أثار غضب المسلمين وسلطات الأردن الذي يشرف على المقدسات الإسلامية في القدس.

وقبل توجهه إلى فرنسا، أعلن نتنياهو مساء السبت أن الموقع سيبدأ فتحه أمام المصلين والزوار والسياح. وأوضح أيضاً أن «الأجهزة لكشف المعادن سيتم تركيبها عند المدخل فيما ستقوم كاميرات بتغطية أي حركة في الخارج».

يوميّات سياسية

أزمة قطر وصراع الإمارات في المنطقة

السيد زهره

إيران لديها مشروعها الطائفي التوسعي الإرهابي المعروف في المنطقة العربية، وتركيا لديها أطباعها المعروفة. بداهة، دول مثل إيران وتركيا وعمالهما في المنطقة لا يريدون للدول العربية أمناً ولا استقراراً ولا تقدماً ولا وحدة في المواقف والسياسات. وبداهة، وجد هؤلاء في أزمة قطر فرصة ذهبية استغلوها من أجل تعزيز مشروعهم وترسيخ أقدامهم في قلب منطقة الخليج العربي معتمدين على استنجد قطر بهم.

وهناك رابعا إرادة الدول الغربية. هذه الدول في أغلبها لا يعينها سوى تعظيم مصالحها ونفعها في المنطقة، ولا يعينها كثيرا أن يتم القضاء على الإرهاب أو تحقيق الاستقرار الكامل، بل إن الفوتور والأزمات وعدم الاستقرار يخدم مصالحها. وهذه الحكومات الغربية لا تريد في كل الأحوال أن تظهر قوة جماعة عربية موحدة وقادرة على فرض الإرادة العربية ومواجهة الأخطار والتحديات.

إن، أزمة قطر أصبحت محورا لصراع هذه الإمارات في المنطقة، ونتيجة هذا الصراع سوف يتحدد إلى حد كبير مستقبل المنطقة العربية. ولهذا، فيغض النظر عن التفاصيل، إذا تأملنا الأزمة وتطوراتها ومسارها بشكل عام، فسندج أنه ليس هناك أي بديل سوى أن تنتصر الإرادة العربية التي تجسدها الدول الأربع المقاطعة لقطر. لا بديل سوى أن يتم إرغام قطر على وقف دورها التخريبي هي وكل القوى التي تقف وراءها ومعها.

البديل لهذا سيكون ثمنا فادحا تدفعه الدول العربية كلها.

الدول الأربع تتحمل اليوم مسؤولية أساسية ليس فقط في مواجهة الدور القطري التخريبي وحتمية وضع حد نهائي له، وإنما أيضا في صياغة المستقبل العربي.

الدول الأربع تمثل اليوم بموقفها وإدارتها للأزمة وإصرارها على إنهاء خطر الدور القطري أملا للدول والشعوب العربية في مستقبل أكثر أمن واستقرارا وقدرة على التعامل مع الأخطار والتحديات.

○ ماكرون ونتنياهو خلال المؤتمر الصحفي. (أ ف ب)

ماكرون يدعو إلى استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين

باريس - (أ ف ب): دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأحد إلى «استئناف المفاوضات، بين إسرائيل والفلسطينيين من أجل التوصل إلى حل» يقوم على دولتين، إسرائيل وفلسطين، وذلك في بيان مشترك صدر في الإليزيه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد ماكرون بعيد استقباله نتنياهو في الإليزيه أن «فرنسا تبقى مستعدة لدعم كل الجهود الدبلوماسية في هذا الاتجاه»، مشددا على وجوب أن «تعيش» دولتا إسرائيل وفلسطين «الواحدة إلى جانب الأخرى ضمن حدود آمنة ومعترف بها مع القدس كعاصمة».

وأضاف: «من المهم من أجل ذلك التأكد من الا تؤولي الوقائع إلى إعادة النظر في شروط التفاوض والسلام، ومن احترام الجميع للقانون الدولي. وأتحدث هنا عن مواصلة أعمال البناء في المستوطنات»، وتابع ماكرون: «تبادلنا الآراء حول هذه النقطة ونكرت بماحية

كان مناسبة للتعبير عن عدم التساهل مع إيران، الخصم اللدود لإسرائيل في المنطقة. من جهة ثانية ذكر الرئيس الفرنسي بحضور نتنياهو بمسؤولية فرنسا في حملة قتل فيف التي طالت آلاف اليهود في ١٩٤٢ خلال مراسم لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لأحد أسوأ فصول تاريخ فرنسا الحديث، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس حكومة إسرائيلي في هذه الاحتفالات. وأشاد نتنياهو (بالفرنسية) بدعوة ماكرون ووصفها بأنها «مبادرة قوية جدا تدل على الصداقة القديمة والعميقة بين فرنسا وإسرائيل».

من جهته ذكر ماكرون أنه «عدم قطع الخيط الذي مده في ١٩٩٥ جاك شيراك، أول رئيس فرنسي أقر بمسؤولية فرنسا في الحملة، وهو موقف اتخذته الرؤساء الذين أعقبوه. وأكد ماكرون أن «فرنسا الجبهة التي نظمت الحملة» وأن نظام فيشي «لم يكن بالطبع يمثل كل الفرنسيين بل كان يمثل حكومة وإدارة فرنسا».

الإسرائيلية للمسجد الأقصى. وحذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني وائل عربيات حذر السبت إسرائيل من مواصلة إغلاق المسجد الأقصى «بحجة احتواء العنف والتوتر»، مؤكدا أن «هذا الأمر يشكل خطيرا لم يشهده المسجد الأقصى منذ أكثر من ٨٠٠ عام».

ودعا وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني الجمعة إسرائيل إلى إعادة فتح ابواب المسجد الأقصى أمام المصلين «فورا» وفتح تحقيق «فوري وشامل» في الاحداث التي وقعت في القدس الشرقية.

وتباحث نتانياهو هاتفيا مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي شدد أمس الأحد على «ضرورة إعادة فتح الحرم القدسي الشريف أمام المصلين»، مشددا على «رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق الحرم الشريف».

كما شدد العاهل الأردني على «أهمية التهدئة ومنع التصعيد في الحرم القدسي الشريف»، و«ضرورة عدم السماح لأي جهة بتقويض الأمن والاستقرار وفتح المجال أمام المزيد من أعمال العنف والتطرف».

وتظاهر مئات الأشخاص بعد صلاة العصر السبت في العاصمة الأردنية عمان احتجاجا على إغلاق السلطات

وتباحث نتانياهو هاتفيا مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي شدد أمس الأحد على «ضرورة إعادة فتح الحرم القدسي الشريف أمام المصلين»، مشددا على «رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق الحرم الشريف».

كما شدد العاهل الأردني على «أهمية التهدئة ومنع التصعيد في الحرم القدسي الشريف»، و«ضرورة عدم السماح لأي جهة بتقويض الأمن والاستقرار وفتح المجال أمام المزيد من أعمال العنف والتطرف».

وتظاهر مئات الأشخاص بعد صلاة العصر السبت في العاصمة الأردنية عمان احتجاجا على إغلاق السلطات